

## استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات

إعداد

أ/عاصم محمد فخرى، باحث ماجستير

أ.م.د/ناصر محمود عبد الفتاح

أستاذ الاعلام التربوى بقسم الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

أ.م.د / زينهم حسن على

استاذ الصحافة المساعد بقسم الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.178669.1796

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

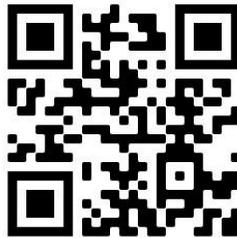
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات و قد قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من شباب كليات علوم وتربية نوعية جامعة المنيا و كليات علوم وتربية نوعية جامعة القاهرة. وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي فى الدراسة، وتم استخدام أداة الاستبيان، وعدد من المقاييس لجمع البيانات المطلوبة. وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج اهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة). كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات .

## Research Summary

The research aimed to identify the extent of exposure of university youth to social networking sites and its relationship to their attitudes towards rumors. The researcher used the descriptive approach in the study, and the questionnaire tool and a number of measures were used to collect the required data. The researcher reached a set of results, the most important of which is the existence of a statistically significant relationship between the rate of university youth's use of social networking sites and their attitudes towards rumors. There are also statistically significant differences between university youth, the study sample, in their rate of use of social networking sites according to the variable (university). There is also a relationship. A statistically significant inverse correlation between the rate of university youth's use of social networking sites and their attitudes towards rumors.

## مقدمة:

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء فهي أداة مهمة عبر الإنترنت، مثل " الفيسبوك" تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضياً علي نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلي أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم ومشاعرهم وسلوكياتهم، وبما أن شبكات التواصل الاجتماعي اسهمت جودفي تحقيق المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضاً دوراً في توعية ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية الثقافة الرقمية<sup>1</sup>

إن مفهوم الاتجاهات كان وسيظل من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراء ، بل إنها تعد هي المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي، فالأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا جدا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم أيضا ؛ ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائما ما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه(2).

وتمثل الشائعة كظاهرة اجتماعية عنصراً مهما في نسيج كل ثقافة من الثقافات البشرية .. فهي وليدة مجتمعها، وتعبّر تعبيراً عميقاً عن ظروفه النفسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.. ولذلك تعد المفتاح الذهبي لدراسة المجهل العميقة لهذا المجتمع وتحديد ملامحه وخصائصه. **الاطار المعرفي للدراسة:**

**مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:**

يعتبر مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم الأكثر إرتباطاً بالإنترنت وبالتالي بالواقع الافتراضي أيضاً من خلال زيادة عدد مستخدميها بشكل كبير من كافة فئات المجتمع بهدف الاستفادة من خدماتها فقد انتشرت في الاونه الاخيرة بشكل كبير وأصبحت هي الوسيلة

<sup>1</sup> يحي فتيحة، بزوح ابتسام (2021) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 3 العدد(1) مارس 2021 ص 293: 311  
<sup>2</sup> أبو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

الوحيدة التي فرضت سيطرتها علي جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات فهي وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها مما يجعلها سلاح ذو حدين في من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه علي العديد من القيم الايجابية ولكنها علي النقيض ساهمت بشكل أو بآخر في فرض الكثير من السلوكيات السالبة .

وتعرفها **Kaiser** بأنها مجموعة من المنصات الموجودة على الانترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي عبر المحتويات التي ينتجها المستخدمون فضلا عن التواصل بينهم فهي ليست كوسائل الاعلام التي تخرج من جانب واحد او موقع شبكي ثابت انما هي شبكات تواصل صممت خصيصا لمنح المستخدم إمكانية إنتاج المحتوى بنفسه والتفاعل مع المحتويات الأخرى.<sup>1</sup>

وتذكرها حسونة بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للشخص أو المشترك فيها بإنشاء موقع خاص به،ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين،لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها،أو تجمعهم مع الاشخاص بعضهم البعض .2

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها هي شبكات اجتماعية يستخدمها الأعضاء عبر شبكة الأنترنت ويتفاعل أيضا من خلالها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مع كافة الفئات الأخرى عبر هذا العالم الافتراضي بكل سهولة ويسر .

**خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص والمميزات نذكر منها ما يلي :-**

- ❖ **العالمية:** وذلك من خلال الغاء الحدود الزمنية والمكانية حيث تواصل ابناء الشرق مع ابناء الغرب دون قيود.<sup>3</sup>
- ❖ **التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار ويطلق علي القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من كمصادر وتكون ممارسة الامتثال مع المتلقي ثنائية الاتجاه وتبادلية .

1 Shana Kaiser .(2015) "Social Media": A Practical Guide for Electoral Management Bodies . Stockholm International IDEA. P11.

2 نسرین حسونة : " الإعلام الجديد الخصائص، والوظائف، والوسائل "، شبكة الألوكة، ص.4 .  
3 خالد غسان يوسف المقدادي (2011) : ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفاس للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، ص52

- ❖ **التفتيت** : تعني تعدد الرسائل الاتصالية التي يمكن الاختيار من بينها لتلائم الافراد او الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير العريضة وتعني ايضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الي مستهلكها .<sup>1</sup>
- ❖ **قابلية التحويل** : هي قدرة وسائل الاتصال علي نقل المعلومات من وسيط الي اخر ، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الي رسالة مطبوعة وبالعكس .<sup>2</sup>
- ❖ **قابلية التوصيل** : تعني إمكانية دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة .<sup>3</sup>
- ❖ **التشاركية** : وتسمح له هذه المواقع بمشاركة تلك المنشورات والتعليق عليها وابداء الإعجاب بها، بحيث بمقدور هذا العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدث ذلك التفاعل في استمرار العضو في التواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.<sup>4</sup>

### الشائعات

تمثل الشائعة كظاهرة اجتماعية عنصراً مهماً في نسيج كل ثقافة من الثقافات البشرية .. فهي وليدة مجتمعها، وتعبّر تعبيراً عميقاً عن ظروفه النفسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.. ولذلك تعد المفتاح الذهبي لدراسة المجهل العميقة لهذا المجتمع وتحديد ملامحه وخصائصه.

**ويري الباحث** أن الشائعات هي عبارة عن خبر ينقصه الصحة والمصادقية وكان يكون هذا الخبر به جزء ولو بسيط من لوقع ولكن جمى التفاصيل غير حقيقي وغيرصادقة مما يثير البلبلة وضطرب الأمن وخلل في لنظم لقومي والتأثير على الأمن القومي، وقلة الثقة في مؤسسات الدولة والاختراق الأمني من الجهات الخارجية.

1 مريم نريمان نومار (2011): استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية تأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينية من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر)رسالة ماجستير ، قسم العلوم الانسانية ، شعبة علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الحاج لخضر-باتنة ،ص53 .

2 فسيمة ، سليمة (2016): العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً : دراسة وصفية تحليله لطلبه الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ص33

3 جهاد جارى وسمية سردون : معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضية اللاجئين السوريين : تحليل سيمولوجى لعينة من الصور فى موقع الفيسبوك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعى ، جامعة اجيلانى ، الجزائر .

2017 ، ص 55

4 Romina cachia (2008) :social computing :study on the use and impact of online social networking :jrc scientific and technical reports p87

## خصائص الشائعات:

الشائعة هي عملية نشر المعلومات ونتاج هذه العملية إذا ربطت بموضوع هام ونشرت في ظروف يتعذر معها التأكد من صحتها.. أما إذا اعتبرت تغيير فما يجرى في عقول الناس فيمكن استخدامها علامات للرأى العام، أو تستخدم كأسلوب دعائى كما يحدث فى الحرب النفسية أو المعارك الانتخابية.

قد تدون الشائعة صادقة: أى قد تحتوى المعلومات الواردة فى الشائعة على نواة للحقيقة، ومثال ذلك شائعة تقول زيادة فى رواتب الموظفين وحول استقالة شخص أو ارتفاع فى أسعار مواد استهلاكية أو الهزيمة أو النصر فى الحرب والتي قد تتحقق فى بعض الأحيان<sup>1</sup>

## مفهوم الاتجاه

تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره و الذي يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين و هو تعريف جوردون ألبورت "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة"<sup>(2)</sup>

ومن هنا يمكن القول بأن الاتجاهات سلوك مكتسب ينتج نتيجة اكتساب الفرد العديد من المعلومات والمعارف التي تساهم في رفع الشعور الانساني لديه وتكوين اتجاه عاطفي نحو قضية معينة أو موضوع أو مشكلة محددة المعالم، كما أن الاتجاه يكون لدى الفرد دافع إيجابي أو سلبي بخصوص موضوع معين؛ ومن ثم تلعب وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي دور كبير ومؤثر في تشكيل الاتجاهات لدى الأفراد من خلال ما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات ومعارف خاصة بالتنمية المستدامة تساهم في تشكيل المشاعر والاتجاهات، ومن هنا فكلما كانت هناك حملات مكثفة توعوية وإرشادية كلما زاد الإقناع لدى العينة وكلما كان قناعاتهم بلييز بالشيء أقوى لذا تعتبر مواقع التواصل

(1) إبراهيم احمد أبو عرقوب: الإشاعات فى عصر المعلومات، أعمال ندوة الشائعات فى عصر المعلومات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003م، ص93، 94.

2- الجبوري ، سليمان سعيد مبارك صالح (2005) : أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، فلسفة علم النفس التربوي، جامعة الموصل

الاجتماعي من كثر الوسائل تأثيراً على اتجاهات الجمهور وعلى هويتهم المعرفية والوجدانية التي تساهم في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم التي تشكل سلوكهم فيما بعد.

### عناصر الاتجاه ومكوناته: يتركب الاتجاه من ثلاثة عناصر:

العنصر الأول: تتكون الاتجاهات من شعور إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما.

العنصر الثاني: الاتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء

العنصر الثالث: الاتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك والتفكير). (1)

### مكونات الاتجاه للاتجاه مكونات ثلاث هي: (2)

المكون المعرفي: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه .

المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

المكون السلوكي: يختص بالخواص أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه

### الدراسات السابقة:

1- دراسة وسام صلاح (2021) بعنوان «تعرض الشباب المصري للشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم السياسية» (3).

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الشائعات الإلكترونية وتعرض الشباب لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مشاركتهم السياسية، وذلك في إطار تطبيق فرضيات نظرية الاستخدامات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الأدوات التالية في تجميع البيانات: استبانة استطلاع رأي على عينة قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: الشباب يشعرون بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يحدث تغييراً في اتجاهات الشباب السياسية بالإيجاب و ارتفاع نسبة العينة الذين اعتمدوا على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات أثناء ثورة 25 يناير.

1- Gee, J. and Gee, V. (2006): The Winner's Attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal, New York: McGraw-Hill

2- Nunnally, J. G. (1978). Psychometric Theory . New York: Mc Grow - Hill

3 وسام صلاح محمد عبد المنعم : تعرض الشباب المصري للشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم السياسية ، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ، العدد الثامن والخمسون - الجزء الثاني- ذو القعدة 1442 هـ - يوليو 2021 م ، ص1032

## 2- دراسة ايناس منصور (2020) بعنوان « دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد »<sup>(1)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة تتمثل في عينة مكونة من (400) مفردة من شباب جامعتي الاسكندرية وكفر الشيخ وكانت اداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة لجمع البيانات وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج اهمها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي كاحد مصادر المعلومات عن فيرس كورونا ودرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة القلق والتوتر لديهم ووجود علاقة بين متوسطى درجات الذكور والاناث في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كأحد اهم مصادر الحصول على المعلومات.

## 3- دراسة اسماعيل بن مظهر (2017) بعنوان « الإشاعة في الصحافة الالكترونية العربية وتأثيرها على المجتمع »<sup>(2)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الإشاعة، والتعرف على مدى تأثيرها في المجتمعات العربية ودور الصحافة الالكترونية في انتشارها، واتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة تتمثل في عينة مكونة من (104) مبحوثاً من ذوي الاختصاص ينتمون إلى صحف الكترونية، ومؤسسات صحفية لها مواقع الكترونية وتمثلت أهم النتائج في أن نصف عدد العينة تعرض لرأي القائل بأن ما تنشره الصحف الالكترونية يرقى لمستوى المصادقية، كما أكدت نتائج الدراسة على عدم الاتفاق مع الرأي القائل تكون الإشاعة في الصحافة الالكترونية على شكل خبر بنسبة 58 % من إجمالي عينة الدراسة.

1 ايناس منصور كامل: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد. الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مجلة البحوث العلمية، الشرق الاوسط، 2020، ص29  
2 اسماعيل بن مظهر صالح الشمري، الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيرها على المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017.

#### 4- دراسة رعد بن أحمد صالح (2017) بعنوان « الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعات»<sup>(1)</sup>.

هدفت هذه الدراسة على مستوى الأمن الفكري لدى طلاب السنة التحضيرية وكذلك التعرف على مدى اسهام الإشاعة في وسائل التواصل في التنبؤ بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة التحضيرية لجامعة الملك سعود ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائية عن مستوى دلالة (0.05) فأقل بين الإشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي بين كلا من أبعاد الأمن الفكري المواطنة، الفكري، الإعلامي، الأمنى

#### 5- دراسة هانت، الكوت 2019 بعنوان " الاتجاهات في انتشار المعلومات المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي

هدفت الدراسة للتعرف على حجم المعلومات المضللة التي يتم تناولها على مواقع التواصل الاجتماعي، ورصد نسبة تفاعل الجمهور معها، وحجم مشاركتهم للأخبار الزائفة، والشائعات وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الأدوات التالية في تجميع البيانات : تحليل مضمون لصفحات كل من موقع فيسبوك وتويتر خلال الفترة من (يناير 2010 إلى يوليو 2018)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود 9540 ساعة على فيسبوك وتويتر منذ أوائل عام 2015<sup>2</sup>

#### 6- دراسة ديانى، شاپرا، كاديان كوشال 2016 بعنوان: دراسة استكشافية لدور شبكة . التواصل الاجتماعي تويتر في نشر الشائعات بين مجتمع طلاب الجامعه

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في نشر الشائعات بين مجتمع طلاب الجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الأدوات التالية في تجميع البيانات :استبانة استطلاع رأي على عينة مكونة من (400) مفردة من طلاب الجامعات المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين شبكة التواصل الاجتماعي تويتر وانتشار الشائعات، ويتم ذلك بوجود

1 رعد بن أحمد صالح، الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2017

2 Hunt Allcott, Matthew Gentzkow and Chuan Yu, (2019) "Trends in the diffusion of misinformation on social media ", Research & Politics, Vol.6, No.2.

فاعلية من خلال خصائص تويتر التفاعلية وسهولة المشاركة وإمكانية إعادة التغريدو احتلال الإشاعة الأخلاقية أعلى معدل في النتائج الخاصة بالدراسة بنسبة 93% ويليهما الإشاعة الاقتصادية بنسبة 30.4%.

### التعقيب على الدراسات السابقة

- تنوعت المناهج التي استخدمت في الدراسات العربية ما بين المنهج الوصفي والمقارن وإن كان منهج المسح هو الغالب على معظم الدراسات.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها وربطها لمواقع التواصل الاجتماعي والشائعات .
- تنوعت المناهج والأساليب المستخدمة التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وقد غلب عليها
- استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستقصاء.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي حيث اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بشقيه الميداني والتحليلي كمنهج لتحقيق أهداف ونتائج الدراسة ، بينما اکتفت الدراسة الحالية بالاعتماد على الشق الميداني فقط لتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة الحالية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة العينة حيث اعتمدت الدراسة الحالية على عينة الشباب الجامعي..

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استطاع الباحث من خلال حصر النتائج والدراسات السابقة وتفسيرها تمكن الباحث من تحديد نقاط الاستفادة من خلال النقاط التالية:-

- بلورت مشكلة الدراسة وصياغتها وتحديدها تحديدا دقيقا بشكل يحقق أهداف الدراسة .
- صياغة فروض الدراسة .
- اختيار المنهج المناسب للدراسة .
- وضع تساؤلات دقيقة وعميقة للدراسة .
- صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة .
- تحديد الأدوات التي تستخدم للقياس والرد على التساؤلات.

**مشكلة البحث:**

لقد اصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير واساسي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات والأخبار والأحداث، وفي نفس الوقت تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منصة كبيرة لإطلاق الشائعات وظهور العديد من الأخبار الكاذبة والتي تنوعت ما بين اقتصادية واجتماعية، كما امتدت هذه الأخبار لتشمل كافة مناحي الحياة، وغير أن الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي يعد أحد مصادر المعرفة لدى الجمهور بقضايا المجتمع الذي اعتاد الجمهور على متابعته لما يتسم به من وسائل جذب .

فتمتاز مواقع التواصل بوجود العديد من المثبرات والمغريات ومنها التفاعلية والذبيوع والانتشار مما يساهم بشكل كبير في انتشار الشائعات وأيضاً تعتبر سلاح ذو حدين فيمكن استخدامها كوسيلة للترويج والدعايا والتسويق للمشروعات التنموية وخاصة بعد اهتمام الدول بمشروعات التنمية المستدامة ومن مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً أنها كثيفة الاستخدام فيقبل عليها جميع الأفراد نظرا لسهولة استخدامها وامتيازها بالعديد من الخصائص التي تجذب المستخدمين وتجعلهم أكثر إقبالا عليها.

وبناءً على ما سبق يمكننا طرح مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو:-

ما العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات؟

**أهمية البحث:****أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:****(أ) الأهمية النظرية:**

تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من خلال مجموعة من النقاط يمكن رصدها كالاتي:

- 1- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على قضايا التنمية المستدامة.
- 2- تعتبر خطوة تمهيدية للبحوث المستقبلية للتركيز على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ودورها الكبير في نشر الشائعات.
- 3- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة حيث يعد قطاع الشباب الجامعي من القطاعات المهمة في المجتمع لدوره من ناحية، ونسبته الكبيرة من ناحية أخرى، كما أنه من

الممكن أنه يتأثر بما يعرض في مواقع التواصل الاجتماعي، مما يجعل الشباب شريحة بالغة الأهمية في المجتمع كافة .

#### **(ب) الأهمية التطبيقية :**

4- وضع تصوّرٍ مقترحٍ لكيفية استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي، والاستفادة منها بطريقةٍ عملية.

5- إمكانية استفادة جميع الشباب على مستوى الجامعات من نتائج هذه الدّراسة.

6- تساهم نتائج الدراسة الحالية في وضع خطط علاجية لكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم الجمهور ويقلل نسب الخطورة على الشباب وذلك من خلال التعرف على إيجابياتها في التصدي للشائعات التي تهدد الأمن القومي.

#### **أهداف البحث :**

- التعرف على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثون
- التعرف على مدة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي
- التعرف على معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً
- معرفة العلاقة معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات
- توضيح العلاقة بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (محل الإقامة).
- التّعرّف على معدل تعرّض واستخدام الشباب لمواقع التّواصل الاجتماعي.
- التّعرّف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التّواصل الاجتماعي.
- الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات.

#### **تساؤلات البحث :**

- ما أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثون ؟
- ما المدة التي يستخدمها عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً؟
- ما العلاقة معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات؟

- ما العلاقة بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (محل الإقامة)؟
- ما معدل تعرّض واستخدام الشباب لمواقع التّواصل الاجتماعي؟
- ما الدوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التّواصل الاجتماعي؟
- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات؟

### فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات.
  - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (النوع).
  - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (محل الإقامة).
  - 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة).
  - 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (النوع).
  - 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (محل الإقامة).
  - 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (الجامعة).
- نوع الدراسة ومنهجها: تتدرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.
- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من الشباب الجامعي قوامها (400) طالبا وطالبة بجامعة القاهرة والمنيا، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، ويوضح جدول (1) توصيف هذه العينة حسب النوع ومحل الإقامة والجامعة، والفرقة الدراسية.

جدول (1) يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	الفئة	توصيف عينة الدراسة
37.8%	151	ذكر	النوع
62.2%	249	أنثى	
100%	400	الإجمالي	
50%	200	المنيا	الجامعة
50%	200	القاهرة	
100%	400	الإجمالي	
56.5%	226	ريف	محل الإقامة
43.5%	174	حضر	
100%	400	الإجمالي	
25%	100	الأولى	الفرقة الدراسية
25%	100	الثانية	
25%	100	الثالثة	
25%	100	الرابعة	
100%	400	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق: أن عينة البحث شملت جميع المتغيرات التي تم في ضوءها جمع البيانات، حيث جاءت نسبة الإناث وفق متغير الجنس في الترتيب الأول بواقع 62.2% فيما جاء الذكور في الترتيب الثاني بنسبة 37.8%، أما متغير الجامعة فقد راعى الباحث التوزيع المتوازن ما بين الجامعتين بنسبة 50% لكل من جامعة المنيا و 50% لجامعة القاهرة، وفيما يتعلق بمتغير محل الإقامة جاء (الريف) في الترتيب الأول بنسبة 56.5%، ثم (الحضر) في الترتيب الثاني بنسبة 43.5%، وأخيراً فيما يخص متغير الفرقة الدراسية فقد تم تمثيل جميع الفرق الدراسية بشكل متوازن بواقع 25% لكل فرقة من الفرق الأربعة في كليتي العلوم التربوية في كلتا الجامعتين.

## أدوات الدراسة

- مقياس الاتجاهات

- الاستبيان

دود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهتهم نحو الشائعات

2- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بجامعة القاهرة والمنيا من خلال تطبيق جوجل درايف (استبيان إلكتروني).

3- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعي.  
متغيرات الدراسة:

❖ المتغير المستقل: استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

❖ المتغير التابع: الاتجاه نحو الشائعات.

❖ المتغيرات: النوع ومحل الإقامة والجامعة والفرقة الدراسية.

التعريفات الإجرائية:

مواقع التّواصل الاجتماعي:

ويُقصد بها إجرائياً صفحات تم إنشاؤها عبر شبكات الإنترنت، هدفها ربط العالم ببعضه

لتقريب التّواصل بين النّاس والشّعوب ومنها (فيس بوك، تويتر، واتس اب... إلخ).

الاتجاه: هو استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطريا وهو يحدد ميول الفرد وسلوكه ومشاعره  
إزاء هذه الأشياء

الشائعات: هي مجموعة أخبار زائفة تنتشر في المجتمع بشكل سريع وتتداول بين العامة ظنا منهم على صحتها وظائما ما تكون هذه الأخبار شيقة ومثيرة لفضول المجتمع والباحثين وتفتقد هذه الشائعات إلى المصدر الموثوق فيه .

## نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها:

جدول (2) يوضح درجة تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة %	التكرار	درجة المتابعة
1	54.2	217	دائمًا
2	38.8	155	أحيانًا
3	7	28	نادرًا
	<b>%100</b>	<b>400</b>	<b>الإجمالي</b>

يتضح من الجدول: أن نسبة 54.3% من عينة الدراسة يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي (دائمًا) في الترتيب الأول، ثم من يتابعونها (أحيانًا) بنسبة 38.8%، وأخيرًا من يتابعونها (نادرًا) ونسبتهم 7%.

يري الباحث من خلال عرض النتائج السابقة أن عينة الدراسة حريصون على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يرجع إلى عدة أسباب ومنها احتواء هذه المواقع على الوسائط المتعددة كما أنها تعتبر وسيلة جذب؛ كما أنها مليئة بالمعلومات والأخبار الحديثة والجديدة التي تستحوذ على انتباه الجمهور كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تمتاز بأنها بيئة لتكوين العلاقات الاجتماعية والصدقات ومتابعة أخبار الآخرين مما يجعلها أكثر جذبًا كما تلعب دور في حياة طلاب الجامعة من حيث الناحية التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية فتعتبر مصدر رئيس بالنسبة لهم للحصول على المعلومات والأخبار الخاصة بالقضايا كما تعد وسيلة للخروج من الازمات والضغوط الحياتية من خلال متابعة الأخبار الترفيهية والأخبار الخاصة بمجالات الرياضة والفنون مما يبعد عن الجمهور والمستخدمين الضغوط النفسية للحياة العادية، لذا يلجأ إليه طلاب الجامعة عينة الدراسة كوسيلة للتفيس والتسلية والترفيه والبعد عن المشكلات الاجتماعية.

## جدول (3) يوضح أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثون

العينة الكلية							مواقع التواصل
درجة التعرض	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار			
				لا أتعرض لها	بدرجة متوسطة	أتعرض لها بدرجة كبيرة	
مرتفعة	1	0.54	2.67	16	97	287	واتساب What Sapp
مرتفعة	2	0.65	2.44	36	150	214	الفييس بوك Face book
متوسطة	3	0.66	2.20	56	208	136	يوتيوب You Tube
متوسطة	4	0.05	1.99	1	399	0	تويتر twitter
متوسطة	5	0.78	1.82	162	145	93	انستجرام Instagram
متوسطة	6	0.76	1.68	202	124	74	جوجل بلس google plus
متوسطة	7	0.73	1.67	194	143	63	سناپ شات snap chat
منخفضة	8	0.66	1.37	292	66	42	لينكد إن Linked In
متوسط		0.60	1.98				الإجمالي

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لأبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثون تراوحت ما بين (1.37: 2.67)، حيث جاء موقع (واتساب Whatsapp) في الترتيب الأول، فيما جاء موقع (لينكد إن Linked In) في الترتيب الأخير. يمكن تفسير ذلك أنه بعد جائحة كورونا احتل الواتساب الترتيب الأول وتراجع الفييس في الترتيب الثاني وذلك يرجع إلى طبيعة استخدام الواتساب فقد استخدمه الطلبة لمتابعة أعمال الدراسة ومتابعة مستجدات العملية التعليمية مع كل عضو هيئة تدريس على حد كما أن الواتساب يمتاز بالخصوصية إلى حد ما على خلاف الفييس فالفييس يمتاز بعدم الخصوصية والعمومية ولكن الواتس يستطيع المستخدم أن يتحكم في الاصدقاء من خلال ارقامهم الشخصية ومن خلال تكوين المجموعات الخاصة المنشود منها متابعة أشياء معينة كما أنه محدود في عملية التصفح بما يسمح للمستخدم بالمتابعة الدقيقة، وقد يرجع السبب أيضاً إلى

أن حلقات النقاش التي تتم من خلال الواتس معروفة ومحددة ويمكن السيطرة عليها وفلترتها بما يتيح للمستخدم القدرة على الاستفادة بأقصى درجة ممكنة، بينما جاء في الترتيب الأخير لينكد إن وذلك يرجع إلى عدم حاجة العينة في استخدامه في حياتهم اليومية أو عدم معرفتهم به وعدم انتشاره بين أفراد العينة التي تم التطبيق عليها وقد يرجع إلى سهولة استخدام المواقع الأخرى وسهولة استخدامها بين أفراد العينة وطبيعة خصائص كل موقع تتناسب مع احتياجات واهتمامات العينة وأيضاً يبحث المستخدم عن أقرب الوسائل في تلبية احتياجاته التعليمية والاجتماعية والنفسية لذا جاءت أفضلية الترتيب من موقع لآخر.

#### جدول (4) يوضح مدة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة %	التكرار	المدة بالسنين
1	59.3	237	ثلاث سنوات فأكثر
2	20.3	81	من سنتين لأقل من ثلاث سنوات
3	16.2	65	من سنة إلى أقل سنتين
4	4.2	17	أقل من سنة
	<b>%100</b>	<b>400</b>	<b>الإجمالي</b>

يتضح من الجدول: أن نسبة 59.3% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (منذ ثلاث سنوات فأكثر) في الترتيب الأول، ثم من يستخدمونها (من سنتين لأقل من ثلاث سنوات) في الترتيب الثاني بنسبة 20.3%، ثم من يستخدمونها (من سنة لأقل من سنتين) ونسبتهم 16.2%، وأخيراً من يستخدمونها (منذ أقل من سنة) ونسبتهم 4.2%. يمكن تفسير ذلك بأن عينة الدراسة على علم بأهمية وضرورة مواقع التواصل الاجتماعي كما أن دوافع الاستخدام تختلف من شخص إلى آخر مما يجعل هناك فروق في الاستخدام من حيث المدة الزمنية فدوافع الاستخدام متعددة ومتنوعة وتختلف بناء على اختلاف الفروق الفردية بين عينة الدراسة خاصة أن العينة تجمع كليات عملية وكليات نظرية وتجمع بين جامعتين مختلفتين لذا فأوجه الاستفادة مختلفة ومن دوافع الاستخدام اختلفت المدة الزمنية للاستخدام وتعتبر هذه المدة مناسبة بالنسبة للفئة العمرية الخاصة بعينة الدراسة فبيداً الاستخدام الفعلي للمواقع في مرحلة ما قبل الجامعة وتزداد نسب الاستخدام بناء على اختلاف المرحلة العمرية وهي الخاصة بالمرحلة الجامعية كما تعتبر هذه الفترة مناسبة لمتابعة القضايا

الخاصة بالتنمية المستدامة لأن عينة الدراسة لديها وعي للتمييز بين أنواع ومضامين المحتوى الذي يتم بثه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم عملية التنمية ويخدم أهداف وتوجهات عينة الدراسة المستقبلية.

#### جدول (5) يوضح معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً

الترتيب	النسبة %	التكرار	المعدل باليوم
1	55.8	223	أقل من ساعة
2	32.8	131	من ساعة إلى أقل من ساعتين
3	11.4	46	ساعتين فأكثر
	<b>100%</b>	<b>400</b>	<b>الإجمالي</b>

يتضح من الجدول: أن نسبة 55.8% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (أقل من ساعة يومياً) في الترتيب الأول، ثم من يستخدمونها (من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً) في الترتيب الثاني بنسبة 32.8%، ثم من يستخدمونها (ساعتين فأكثر) ونسبتهم 11.4%.

يمكن تفسير هذه النتائج في أن على الرغم من أن عينة الدراسة تتابع وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات إلا أنهم ينظمون معدل الاستخدام اليومي في أقل من ساعة يومياً وهذا يرجع إلى أهمية إدراك عينة الدراسة للوقت كما أنهم لديهم القدرة على السيطرة على أنفسهم وهذا يرجع إلى طبيعة المرحلة الجامعية والاهتمام الدراسي بالإضافة إلى ذلك فمعظم طلبة الجامعة يعملون بعد انتهاء اليوم الدراسي لذا فيأتي الاستخدام للضرورة فقط أو إذا استدعت الحاجة وهذا يؤكد اعترافهم بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وضرورة استخدامها ولكن فيما يتناسب مع طبيعة الحياة والمجتمع كما أن الدوافع في المرحلة الجامعية مختلفة عن دوافع مرحلة المراهقة وبالتالي كل مرحلة تفرض ضوابط استخدام معينة والتزامات معينة يمكن من خلالها تنظيم الوقت وتحديد الأولويات وهذا ما قامت بفعله عينة الدراسة من واقع النتائج الحالية وهذا يدل على عدم إيمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي قدرتهم على التمييز بين ما هو سيء وما هو جيد بما يتناسب مع قيم وتقاليد المجتمع الذي ينتمون له.

جدول (6) يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء العينة حول عبارات مقياس الاتجاه نحو الشائعات في ضوء تعرضهم لقضايا التنمية المستدامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العينة الكلية									العبارات
درجة التحقق	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
مرتفعة	1	0.90	3.98	5	16	89	159	131	اشعر بالارتياح والاطمئنان للمستقبل عندما أشاهد القضاء على الشائعات
مرتفعة	1	0.90	3.98	4	15	100	147	134	أفضل معاقبة المسنول عن الشائعات الخاصة بقضايا التنمية المستدامة بمواقع التواصل الاجتماعي.
مرتفعة	2	0.93	3.97	7	14	95	149	135	اشعر بالسعادة عندما أشارك في أي نشاط يساعد علي التوعية بقضايا التنمية المستدامة بمواقع التواصل الاجتماعي
مرتفعة	5	0.90	3.91	5	15	108	154	118	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي وعى الشباب بأساليب مواجهة الشائعات.
مرتفعة	6	0.92	3.88	6	17	111	151	115	تكثر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
مرتفعة	6	0.94	3.88	6	21	104	152	117	اشعر بحزن وضييق عندما أجد أجهزة الدولة عاجزه عن مواجهه الشائعات
مرتفعة	8	0.93	3.86	5	20	117	141	117	أجد صعوبة في فهم الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفعة	11	0.95	3.81	8	21	117	147	107	اشعر بغضب عندما يكون هناك شائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي نحو جهود اجهزة الدولة في قضايا التنمية المستدامة
مرتفعة	12	0.97	3.79	10	28	98	164	100	اشعر بضييق عندما يكون هناك شائعات حول قضايا التنمية المستدامة عموما
مرتفعة	13	0.98	3.76	10	25	115	149	101	أقلق عندما لا يتم مواجهة الشائعات حول لقضايا التنمية المستدامة.
مرتفعة	14	0.92	3.75	7	23	121	161	88	استطيع التعرف بسهولة على الشائعات المثارة حول قضايا التنمية المستدامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفعة	16	0.98	3.70	8	33	124	138	97	لا اصدق الشائعات التي تصار حول قضايا التنمية المستدامة بمواقع التواصل الاجتماعي

مرتفعة	17	0.98	3.70	13	25	118	155	89	هناك سطحية في المعلومات الخاصة بالشائعات حول قضايا التنمية المستدامة بمواقع التواصل الاجتماعي.
مرتفعة	18	0.96	3.69	9	28	128	145	90	تنفي مواقع التواصل الاجتماعي الشائعات المثارة حول قضايا التنمية المستدامة.
مرتفعة	19	0.99	3.61	17	29	118	165	71	تعرفت على قضايا التنمية المستدامة من خلال بعض الشائعات المثارة حولها عبر قضايا التنمية المستدامة.
متوسطة		0.94	3.82						الإجمالي

### يتضح من الجدول:

ويرى الباحث من خلال هذه النتائج أن لدى الجمهور عينة الدراسة رغبة في القضاء على الشائعات وبالتالي رفض لممارسة مثل هذه الشائعات وهذا يوحي بأن لديهم درجة وعي للتمييز بين الحقيقة والشائعة كما أن لديهم وعي بأهمية معاقبة الجناة الذين ينشرون الشائعات وهذا إيماناً منهم بخطورة هذه الشائعات وتهديدها للأمن الوطني وضرورة الحفاظ على البلاد من المخاطر التي تحدثها الشائعات على الأفراد والمجتمع وعليه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تحتوي على العديد من المعلومات والبيانات التي تؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور وخاصة الشباب لذا يمكن توظيف هذه الوسائل في تعديل سلوكيات الشباب الجامعي وتعديل اتجاهاتهم بما يتناسب مع قيم ومعتقدات الجمهور والمجتمع وبالتالي جعلهم على درجة عالية من التمييز بين الصواب والخطأ وتسعي هذه المواقع باستمرار لأن تكون وسيط بين المستخدمين والمؤسسات الحكومية وتستخدم من أجل نشر الحقائق وتكذيب الشائعات باستمرار حتى لا تحدث بلبلة في المجتمع ويحدث ضرر اجتماعي أو سياسي للأفراد، كما أن قضايا التنمية المستدامة في فحواها قضايا اقتصادية بالدرجة الأولى تعمل على رفع مستوى المعيشة الخاص بالأفراد وتحسين أوضاعهم لذلك فهي تلاقى إقبال من قبل الجمهور وخاصة الشباب الجامعي لن ذلك يتطلب منهم التخطيط المستقبلي والاهتمام بخطط الدولة المستقبلية كما تحاول استقطاب هؤلاء الشباب من خلال تقديم النماذج الناجحة في تحقيق أهدافها وخططها التنموية مما يجعل هناك دافع أمام الشباب للاستثمار وتحقيق الطموح وهذا بدوره يتطلب محاربة الشائعات والقضاء عليها وتوعية الشباب بأضرارها وخطورتها على مستقبلهم ومستقبل الدولة ومن هنا يسعى الإعلاميين والمسؤولين عن الإعلام استخدامه كخطط دفاعية لمناهضة الشائعات أو ما يسمى بحروب الجيل الرابع.

التحقق من الفرض الأول:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات.

اتجاهاتهم نحو الشائعات			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	-0.54**	معدل تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

(\*\*) دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول:تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات؛ مما يعني أنه كلما زاد معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كلما ساهم ذلك في تقليل اتجاههم نحو الشائعات.

\* التحقق من الفرض الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (النوع).

(ن = 400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن=249		الذكور ن=151		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	-1.19	3.01	21.69	2.90	21.33	استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق:عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة

الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (النوع).

\* التحقق من الفرض الثالث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (محل الإقامة).

(ن = 400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر ن = 174		ريف ن = 226		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.06-	3.01	21.74	2.94	21.42	استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (محل الإقامة).

\* التحقق من الفرض الرابع:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة).

(ن = 400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	جامعة القاهرة		جامعة المنيا		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	*1.96	2.78	21.12	3.04	21.75	استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

(\*) دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة)، لصالح طلاب جامعة المنيا.

**\* التحقق من الفرض الخامس:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (النوع). (ن = 400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = 249		الذكور ن = 151		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.32	10.31	81.51	10.33	82.92	مقياس الاتجاه نحو الشائعات

- يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (النوع).
- \* التحقق من الفرض السادس:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (محل الإقامة).

نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر ن = 174		ريف ن = 226		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.32	10.31	81.51	10.33	82.92	مقياس الاتجاه نحو الشائعات

- يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (محل الإقامة).

**\* التحقق من الفرض السابع:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (الجامعة). (ن = 400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	جامعة القاهرة		جامعة المنيا		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.32	10.31	81.51	10.33	82.92	مقياس الاتجاه نحو الشائعات

يتضح من الجدول السابق:

**عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (الجامعة).**

### **توصيات الدراسة:**

- ضرورة تطبيق القانون بصرامة وحزم خاصة مع مروجي الشائعات، حتى لا يعاودوا نشر الشائعات مرة أخرى.
- ضرورة وجود رقابة على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الشائعات التي تكثر بها.

### **البحوث المقترحة:**

- دراسة تأثير الشائعات علي اتجاهات الشباب الجامعي السلوكية والأخلاقية.
- إجراء دراسات حول الشائعات الإلكترونية، وأثرها علي المجتمع.
- إجراء دراسات حول اتجاهات النخبة الإعلامية نحو الشائعات.

### **النتائج العامة للبحث:**

- ان شباب الجامعات يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي
- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثون تراوحت ما بين (2.67: 1.37)، حيث جاء موقع (واتساب Whatsapp) في الترتيب الأول، فيما جاء موقع (لينكد إن Linked In) في الترتيب الأخير
- ان شباب الجامعات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (منذ ثلاث سنوات فأكثر) في الترتيب الأول
- ان شباب الجامعات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (أقل من ساعة يوميًا) في الترتيب الأول
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (النوع).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (محل الإقامة).

## قائمة المراجع

1. يحي فتيحة، بزوح ابتسام (2021) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 3 العدد(1) مارس 2021 ص293: 311
2. أبو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
3. جابر، جابر عبد الحميد (2008) : أطر التفكير ونظرياته، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
4. 1 Shana Kaiser .(2015) "Social Media": A Practical Guide for Electoral Management Bodies .Stockholm International IDEA. P11.
5. نسرين حسونة : " الإعلام الجديد الخصائص، والوظائف، والوسائل "، شبكة الألوكة، ص.4 .
6. خالد غسان يوسف المقدادي (2011) : ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، ص-52
7. مريم نريمان نومار (2011): استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية تأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينية من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر)رسالة ماجستير ، قسم العلوم الانسانية ، شعبة علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الحاج لخضر-باتنة ،ص53 .
8. قسيمة ، سليمة (2016): العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً : دراسة وصفية تحليله لطلبة الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ص33
9. جهاد جارى وسمية سردون : معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضية اللاجئين السوريين : تحليل سيمولوجي لعينة من الصور فى موقع الفيسبوك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعي ، جامعة اجيلانى ، الجزائر . 2017 ، ص 55

- 10.1 Romina cachia (2008) :social computing :study on the use and impact of online social networking :jrc scientific and technical reports p87
11. إبراهيم احمد أبو عرقوب: الإشاعات في عصر المعلومات، أعمال ندوة الشائعات في عصر المعلومات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003م، ص93، 94.
12. الجبوري ، سليمان سعيد مبارك صالح (2005) : أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، فلسفة علم النفس التربوي، جامعة الموصل
- 13.1- Gee, J. and Gee, V. (2006): The Winner's Attitude: Using the "Switch"Method to Change How You Deal, New York: McGraw-Hill
- 14.1- Nunnally ,J. G. (1978). Psychometric Theory . New York: Mc Grow - Hill
15. وسام صلاح محمد عبد المنعم : تعرض الشباب المصري للشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم السياسية ، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ، العدد الثامن والخمسون - الجزء الثاني- ذو القعدة 1442 هـ - يوليو 2021 م ،ص1032
16. ايناس منصور كامل: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد. الجمعية المصرية للعلاقات العامة،مجلة البحوث العلمية، الشرق الاوسط، 2020، ص29
17. اسماعيل بن مظهر صالح الشمري، الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيرها على المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017.
18. رعد بن أحمد صالح، الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2017
19. Hunt Allcott, Matthew Gentzkow and Chuan Yu, (2019) "Trends in the diffusion of misinformation on social media ", Research & Politics, Vol.6, No.2.
- 20.1- Mayer .E .R., (1983): Thinking Problem Solving Cognition, 1st, Edition .w .H . New York ,freeman and company
- 21.1- Larsson, y . (1990) ; Teashers attitudes and perspectives on education provision for gifted and talented children gifted education international